رابط المادة على منصة باحث

دروس عام 9341 هـ

درس فجر الثلاثاء 42/7/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومن اياته خلق السماوات والارض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا شاءوا قدير. وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. وما انتم بمعجزين في الارض - 00:00:00

وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير. ومن ايات الجوار في البحر كالاعلام. ان يشاء يسكن الريح على ظهره ان في ذلك لايات لكل صبار شكور. او يوبقهن بما كسبوا ويعفو عنا - 00:00:20

ويعلم الذين ويعلم الذين يجادلون في اياتنا ما لهم من محيص. عفا الله عنك يذكر الله سبحانه وتعالى عباده باياته الكونية المشاهدة الدالة على ربوبيتي والهيتي وكمال صفاته ويعدد عليه بذلك - 00:00:40

وهذا في القرآن كثير من اياته الدالة على ربوبيته الهيته وكمان من اياته خلق السماوات والارض هذه السماوات المرفوعة الواسعة الى عمد ترونها وهذه الارض المبسوطة كذلك جعلها الله لعباده - 00:01:17

فراشا ومهادا ومن اياته كذلك من الدواب المتنوعة وما بث بهما من دابة نشرها قال الله وهو على جمعهم وهو على جمعهم اذا يشاء قدير اذا شاء جمع هذه المخلوقات المنتشرة المتبررة - 00:01:56

من الانسان والحيوان على اختلاف انواعها واحوالها وافواجها وهو على جمعهم اذا يشاء قدير بهذا الاشارة الى يوم القيامة الذي يجمع الله فيه الاولين والاخرين ومن اسمائه يوم الجمع وليد الاولين والاخرين مجموعون. الى ميقات يوم معلوم - 00:02:43

ثم قال تعالى وما اصابكم ايها العباد من مصيبة ما اصابكم من من رجوع ووباء وما فاتت وما اصابكم من من امراض في الابدان ما اصابكم من موت الاحبة ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع - 00:03:18

من الاموال من انفسكم ثم يقول تعالى وما اصابكم من مصيبة من المصائب المؤلمة تبي ما كسبت ايديهم يعني بسبب ايديكم وجنت وجنت ايديكم من الاعمال المحرمة المعاصي فبسبب ما كسبت ايديهم - 00:04:11

اي بسبب ما كسبتم ظهر الفساد في البر والبحر بما اكتسبت ايدي الناس قال الله ويعفو عن كثير يعني ما اصاب العباد من المصائب المؤلمة ما هو الا جزاء على بعض ما كسبت ايدي العباد - 00:04:47

ويعفو عن كثير لما يجزيهم عليه ويعاقبهم بسببه يسير ويعفو عن كثير وما انتم من معجزين في الارض وما لكم من دون الله العباد عاجزون عاجزون كثيرا عن القيام بشؤونهم - 00:05:39

من باب اولى انهم حاجزون عن دفع ما اراد الله ان ينزله بهم عاجزون عن الدفع وما انتم من معجزين في الارض الستم بمعجزين الله لستم بمعجزين لله فانه تعالى قادر عليكم - 00:06:37

لانه على كل شيء قدير وما لكم من دون الله من ولي والله هو هو الولي وهو النصير هو الولي على جميع العباد وولايته نوعا ولاية عامة وهي المتضمنة للملك - 00:07:13

التدبير والتصرف وولاية خاصة المتضمنة الاكرام والاحسان تيسير الامور ثم قال تعالى ومن اياته الجوارح في البحر السبل الجارية الجواري جمع وجارية يا جارية ومن اياته الجوارب في البحر كالاعلام - 00:07:45

هذه السفن البحرية التي يسافر عليها الناس ويبتغون من فضل الله الله الذي سخر لكم البعض لتجري البخل فيه بامره ولعلكم

بنايات الجواري في البحر كالاعلام يعني كالجبال الشراعية التي كانت - 00:08:27
معروفة للناس وهم يصنعون الان المراكب البحرية هائلة في وفي حجمها ومهما بلغت بهذه القوة فالله قادر على ان يغلق راكبيها من اياته الجواني الجواري جنبه جارية وجرينا بهم بريح طيبة - 00:09:11
ومن اياته الريح كانت السون والمراكب البحرية تمشي بدفع الريح سكنت الريح وقفت لانها هي المحركة لها هي هي الدافعة لها يسخن الريح ارجو بكهن بما كسبوا يعني يغرقهن يوبقهن في البحر - 00:10:19
بما كسب العباد وحدة مناسبة لقوله وما اوصابكم قل او يوبقهن بما كسبوا ويعفو عنك كثير نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:11:02
قال الشيخ عبدالرحمن السدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى ومن اياته خلق السماوات ولا رب الايات ومن اياته اي ومن ادلة قدرته العظيمة وانه سيحيي الموتى بعد موتهم - 00:11:40
وانه سيحيي الموتى بعد موتهم. نعم. خلق هذه السماوات والارض على عظمهما وساتهما الدال على قدرته وسعة سلطانه وما فيهما من الاتقان والاحكام دال على حكمته وما فيهما من المنافع والمصالح دال على رحمته - 00:12:04
وذلك يدل على انه المستحق لانواع العبادة كلها وان الهي كما سواه باطلة وما بث فيهما من دابة ايمان شرف السماوات والعرض من اصناف الدواب التي وهو على جمعهم اي جميع الخلائق بعد موتهم - 00:12:43
بعد موتهم لموقف القيامة اذا يشاء قدير وقدرته ومشيئته صالحة اذا الكويت توقف وقوعه على وجود الخبر الصادق قد علم انه قد تواترت اخبار المرسلين وكتبهم بوقوعه قال الله تعالى وما صابكم من مصيبة. الايات - 00:13:15
يخبر تعالى انه ما اصاب العباد من مصيبة في ابدانهم واموالهم واولادهم وفيما يحب ويكون عزيزا عليهم الا بسبب ما قدمته ايديهم من السيئات. وان ما يعفو الله الله اكبر فان الله لا يظلم العباد. ولكن انفسهم يظلمون. ولو يؤاخذ ولو يؤاخذ الله الناس بما كسب - 00:13:44
ما ترك على ظهرها من دابة وليس اهمالا منه تعالى تأخير العقوبات ولا عجزا ولا انتم بمعجزين في الارض اي معجزين قدرة الله قدرة الله عليكم من انتم عاجزون في الارض - 00:14:14
ليس عندكم ليس عندكم امتنان عن ما ينفذه الله فيكم وما لكم من دون الله من يتولاكم ويحصل لكم المنافع ولا نصير يدفع عنكم المضى قال الله تعالى الى ولاية الجواري في البحر كالاعلام الايات. اي ومن ادلة رحمته وعنايته بعباده - 00:14:34
جواري في البحر اي من السفن والمراكب البخارية. والشراعية التي هي من عظمتها كالاعلام. وهي الجبال الكبار التي سخر لها البحر العجاج. وحفظها من التطاول الامواج. وجعلها تحملكم وتحمل وجعلها تحملكم وتحمل امتعتكم الكثيرة. الى البلدان والاقطار البعيدة. وسخر - 00:15:02
لها من الاسباب ما كان معونة ما كان معونة على ذلك. ثم نبه على هذه اسباب بقوي شيء يسكن الريح التي التي جعلها الله سببا سببا لسيرها. فيظللن اي الجواري رواكد على ظهر البحر. لا - 00:15:34
تقدموا ولا تتأخر ولا ينتقر هذا بمراكب البخاريه. فان من شرط مشيها وجود وان شاء وان شاء الله تعالى او بقى الجواري بما كسب اهلها. ايغرقها في البحر ولكنه يحلم ويعفو عن كثير. ان في ذلك لايات لكل صبار شكور. اي كثير - 00:16:00
علامة تكرهون نفسه ويشق عليها ويكرهها عليه. من مشقة طاعة او ردع نفسه عند المصائب عن التساخط في الرخاء. وعند النعم يعترف بنعمة ربه. ويخضع له ويصرفها في مرضاته فهذا الذي ينتفع بايات الله. واما الذي لا صبر عنده. اما الذي لا صبر عنده ولا - 00:16:31
لا شكر له عند نعم الله فانه معرض ومعالج لا ينتفع بالايات ثم قال تعالى ويا علم الذين يجادلون في اياتنا ليبطلوها بباطلهم ما لهم من محيص كي لا اي لا ينقذهم منقذ مما حل به من العقوبة - 00:17:08
انت احسن الله اليك. نعم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا

وللحاضرين والمستمعين. قال الشيخ اخو عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في كتابه فتح الرحيم الملك العلام. في علم العقائد - 00:17:35

والتوحيد والاخلاق والاحكام المستنبطة من القرآن. قال رحمه الله الاول الاخر الظاهر الباطن. هذه اربعة اسماء الله جاءت في اية واحدة وفسرها النبي بدعاءه وقال اللهم انت الاول فليس قبله شيء - 00:18:17

الله تعالى وجوده ليس له بداية وجوده واجب لا يقبل الحدوث ولا العدم لذلك فهو الاول لكل شيء فليس قبله شيء والاخر هو الدائم يدلان على دوامه ازلا وابدا والله بقوله وانت الظاهر فليس فوقك شيء - 00:18:42

فهو من ادلة العلو والرابع وانت الباطن فليس دونك شيء سبحانه وتعالى لا يحول بينه وبين خلقه شيء فبصره نافذ في خلقه وسمعه واسع لجميع الاصوات وقدراته شاملة كاملة على كل شيء قدير. نعم. احسن الله اليك - 00:19:25

قد فسرها صلى الله عليه وسلم بتفسير جامع واضح. حيث قال في دعاء الاستفتاح ان انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء - 00:19:59

اي وانت الباطل فليس دونك شيء. فبين معنى كل اسم ونفى ما يناقضه وهذا اعلى درجات البيان. وهنا نكتفي بهذا التفسير والبيان. الذي لا يحتاج الى وغيره. الله اكبر. ثم قال رحمه الله تعالى الواسع ان الله واسع عليم - 00:20:19

وجاء التفسير هذا يا ربنا وسعت كل شيء رحيم الواسع في جميع صفاته وقدرته واسعة ورحمته واسعة وعلمه واسع نعم الواسع اي اي واسع الصفات والنعوت ومتعلقاتها. بحيث لا يحصي احد - 00:20:49

عليه بل هو كما اثنى على نفسه. واسع العظمة والسلطان والملك. فجميع عوالم العلوية والسفلية الظاهرة والباطنة كلها لله. قال الله تعالى ولله والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله. ان الله واسع عليم. وواسع - 00:21:22

العلم والحكمة وعالم وواسع العلم والحكمة. وعام القدرة ونافذ المشيئة وواسع الفضل والاحسان والرحمة. ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما ومن لطائف التعبد لله باسمه الواسع ان العبد متى علم ان الله واسع الفضل والعطاء - 00:21:52

وان فظله غير محدود بطريق معين. بل ولا بطرق معينة. بل ابو فضله وابواب احسانه لا نهاية لها. انه لا يعلق قلبه بالاسباب فليعلقها بمسببها. ولا يتشوش اذا اذا انسد عنه باب منها. فانه - 00:22:22

يعلم ان الله واسع عليم. وان طرق فضله لا تعد ولا تحصى. وانه اذا خلق منها شيء انفتح غيره. مما قد يكون خيرا واحسن للعبد عاقبة قال تعالى مشيرا الى هذه الحال التي كثير من الناس لا يوفقون لها - 00:22:52

يتفرقا يغني الله كلا من سعته. لما كانت هذه الحال وهي حال الفراش يغلب على كثير من الزوجات الحسن. يغلب على كثير من الزوجات الحزن ويكون اكبر داع لهذا الحزن. ما تتوهمه من انقطاع الاصطهام من هذه الجهة. التي - 00:23:22

تجري عليها فوعد الله الجميع وبشرهم بفتح ابواب الخير لهم. وانه سيعطيهم من واسع فضله. وكم من عبد بهذه وكم من عبد بهذه المثابة لو سبب وجهة من الجهات التي يجري عليها الرزق. فانغلقت ففتح الله له بابا - 00:23:52

او ابوابا من الرزق والخير. وبهذا يعرف يعرف الله ويعلم ان الامور كلها منه وانه ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسلا من بعده. ومن سعته وفضله مضاعفة الاعمال والطاعات. الواحد بعشر - 00:24:22

عشرين الى سبع الى سبعمائة الى اضعاف كثيرة. بغير عد ولا حساب. ومن ما احتوت عليه دار النعيم من الخيرات. والمسرات والافراح واللذات المتتابعات مما لا عين رأت ولا اذن سمعت. ولا خطر على قلب بشر. فخير الدنيا والاخرة - 00:24:52

والطافهما من فظله وسعته. وجميع الاسباب والطرق المفضية الى الراحات والخيرات كلها من فضله وسعته. ثم قال رحمه الله تعالى النور الهادي الرشيد نعم التحفة يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه تحفة - 00:25:22

المودود باحكام المولود. فصل ومما ينبغي ان يحذر ان يحمل الطفل على المشي قبل وقته لما يعرض في ارجلهم بسبب ذلك من الانفتال والاعوجاج بسبب ظعفها وقبولها لذلك نعم واحذر كل الحذر ان تحبس عنه كل ما يحتاج اليه. من قيء او نوء او نوم او طعام

او شراب - 00:26:02
او عطاس او بول او اخراج دم فان لحبس ذلك عواقب رديئة رديئة في حق الطفل والكبير الله اعلم. نعم. ثم قال رحمه الله تعالى فصل في وطأ المرضع وهو الغيل. هم. عن - 00:26:37
قدامة بنت ابي وهب الاسدية قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس وهو يقول لقد هممت ان نهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يظر اولادهم ذلك شيئا - 00:26:57
ثم سألوه عن العزل فقال ذاك الوأد الخفي. وهي اذا الموؤدة سئلت. رواه مسلم في الصحيح وروى في صحيحه ايضا عن اسامة بن زيد ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني - 00:27:17
عن امرأتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تفعل ذلك؟ فقال الرجل اشفق على ولدها او على اولادها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضارا ظر فارس والروم - 00:27:37
وعن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فوالذي نفسي بيده انه ليدرك الفارس فيدعثره. قالت قلت ما يعني قالت الغيلة يأتي الرجل امرأته وهي ترضع. رواه الامام احمد وابو داوود. وقد اشكل الجمع بين هذه الاحاديث - 00:27:57
على غير واحد من اهل العلم. فقالت طائفة قوله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان انهى عن الغيب الغين اي احرمه. وامنع منه. فلا تنافي بين هذا وبين قوله في الحديث الاخر - 00:28:27
ولا تقتلوا اولادكم سرا فان هذا النهي كالمشورة عليهم والارشاد لهم الى ترك ما الولد ويقتله قالوا والدليل عليه ان المرأة المرضع اذا باشرها الرجل حرك منها دم الطمث. واهاجه للخروج - 00:28:47
فلا يبقى اللبن حينئذ على اعتداله وطيب رائحته. وربما حملت الموطوءة فكان ذلك من شر الامور وابرها على الرظيع المقتدي بلبنها. وذلك ان جيد الدم حينئذ ينصرف في تغذية الجنين - 00:29:11
الذي في الرحم فينفذ في غذاءه فان الجنين لما كان ما يناله ويجتذبه مما لا يحتاج اليه ملائما له لانه متصل بامه اتصال الغرس بالارض وهو غير مفارق لها ليلا ولا نهارا. وكذلك ينقص دم الحامل ويصير رديئا. فيصير اللبن المجتمع في ثديها - 00:29:31
فيسيرا رديئا. فمتى حملت المرضع فمن تمام تدبير الطفل ان يمنع منها. فانه متى شرب من ذلك اللبن الرديء قتله او اثر في ضعفه تأثيرا يجده في كبره. هل يعرفه الناس؟ تعرف - 00:30:01
النساء ولا ادري ان يعني الطبي الحديث الله المستعان رحمه الله تعالى فانه متى شرب من ذلك اللبن الرديء قتله او اثر في ضعفه تأثيرا يجده في كبره فيضعثره عن فرسه فهذا وجه المشورة عليهم والارشاد لهم الى تركه ولم يحرمه عليهم فان - 00:30:21
هذا لا يقع دائما لكل مولود. وان عرظ لبعظ الاطفال فاكثر الناس يجامعون نساءهم وهن يرضعن ولو كان هذا الظرر لازما لكل مولود لاشترك فيه اكثر الناس. وهاتان الامتان الكبيرتان فارس - 00:31:14
تفعله ولا يعم ظرره اولادهم. وعلى كل حال فالاحوط اذا حبلت المرضع ان يمنع هالطفل وتلتمس له مرضعا غيرها والله اعلم ثم قال رحمه الله تعالى فصل مما يحتاج اليه الطفل غاية الاحتياج. الاعتناء بامر خلقه - 00:31:34
عفا الله عنك نعم يا محمد الله اليكم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين والمسلمين. قال رحمه الله تعالى فصل - 00:32:01
ومنها قبول شهادة الواحد بغير يمين بالترجمة والتعريف والرسالة والجرح والتعديل. نص عليه احمد في احدى الروايتين وترجم عليه البخاري في صحيحه فقال باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد؟ قال خارجة ابن زيد عن زيد ابن - 00:32:29
ابن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يتعلم كتابة اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه واقرأته واقرأته كتبهم اذا كتبوا اليه. وقال عمر وعنده علي - 00:32:55
وعثمان وعبد الرحمن بن عوف ماذا تقول هذه؟ فقال عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن حاطب تخبرك الذي صنع بها. وقال ابو حمزة

كنت اترجم بين يدي ابن عباس وبين الناس. فقال بعض الناس لا - 00:33:15
لابد للحاكم من مترجمين. قلت نعم شيخنا قلت هذا قول مالك والشافعي واختيار الخرق والاكتفاء بواحد قول ابي حنيفة. وهو الصحيح لما تقدم هو اختيار ابي بكر قال رحمه الله الطريق السابع الحكم بالشاهد واليمين. وهو مذهب فقهاء الحديث كلهم. ومذهب - 00:33:35
فقهاء الانصار ما خلا ابا حنيفة واصحابه. وقد روى مسلم في صحيحه من حديث عمرو بن دينار. عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بشاهد ويمين. قال عمرو في الاموال وقال الشافعي - 00:34:11
حديث ابن عباس ثابت ومعه ما يشده. قال ابن عبد الحكم سمعت الشافعي يقول قال لي محمد ابن الحسن لو علمت ان سيف ابن سليمان يروي حديث اليمين مع الشاهد لافسدته. فقلت يا ابا عبد الله - 00:34:31
واذا افسدته فسد قال علي ابن مدين سألت يحيى ابن سعيد عن سيف ابن سليمان فقال هو عندنا ممن يصدق ويحفظ كان ثبتا. قلت هو رواه عن قيس ابن سعد عن عمرو بن دينار - 00:34:51
وقد رواه ابو داوود من حديث عبد الرزاق اخبرنا محمد بن مسلم عن عمرو. وقال الشافعي اخبرنا ابراهيم ابن محمد عن ربيعة بن عثمان عن معاذ بن عبد الرحمن عن ابن عباس واخر له صحبة. ان رسول الله صلى الله عليه - 00:35:11
وسلم قضى باليمين مع الشاهد. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد رواه الترمذي وابن ماجة وابو داوود والشافعي. وقال الترمذي حسن غريب. وقد روي القضاء بالشام - 00:35:31
مع اليمين من رواية عمر بن الخطاب. وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وسعد بن عبادة والمغيرة ابن شعبة وجابر ابن عبد الله والزبيب ابن ثعلبة وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم. قال ابو بكر - 00:35:51
في مصنف افرده لهذه المسألة روى روي روي عن روى روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قضى بشاهد ويمين ابن عباس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قضى بشاهد - 00:36:11
ويمين ابن عباس وجابر ابن عبد الله وعمارة ابن حزم وسعد ابن عبادة وعلي ابن ابي طالب وابو هريرة وسرق وزيد بن ثابت وعمر بن الخطاب وعبدالله بن عمر بن الخطاب وعبدالله بن عمر وابو سعيد الخدري وزيد بن ثعلبة - 00:36:31
ابن ربيعة وسهل ابن سعد الساعدي وعمرو ابن حزم والمغيرة ابن شعبة وبلال ابن الحارث وتميم الداري ومسلمة ابن قيس ومسلمة بن قيس وانس بن مالك رضي الله عنهم. ثم ذكر احاديثهم باسناده. وفي مراسيل مالك - 00:36:51
عن جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد الواحد وقضى به علي رضي الله عنه بالعراق قال الشافعي لبعض من يناظره فقد روى الثقفي عبدالوهاب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن - 00:37:11
جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد الواحد. وكذلك رواه ابن ودين واسحاق وغيرهما عن الثقفي عن جعفر عن ابيه عن جابر رضي الله عنه. رواه القاضي اسماعيل. حدثنا اسماعيل ابن ابي - 00:37:31
قوس حدثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد وتابعه عبد العزيز بن سلمة عن جعفر به اسنادا ومتنا. وقال الشافعي اخبرنا عبد العزيز بن محمد عن - 00:37:51
طبيعة عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة عن ابيه عن جده قال وجدنا في كتاب سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد. وقال ابن وهب اخبرني ابن ابن لهيع ابن - 00:38:11
لهيعة ونافع ابن يزيد عن عمارة ابن غزية عن سعيد ابن عمرو ابن شرحبيل انه وجد في كتاب ابائه وجد في كتاب ابائه هذا ما ذكره عمرو ابن حزم والمغيرة ابن شعبة قال بين نحن عند رسول الله صلى الله - 00:38:31
عليه وسلم دخل رجلان يختصمان مع احدهما مع احدهما شاهد له على حقه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمين صاحب الحق مع شاهده. فاقتطع بذلك حقه. وقال الشافعي اخبرنا ابراهيم بن محمد - 00:38:51
عن عمرو بن ابي عمرو عن ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد. قال واخبرنا عن ابن جريج عن

عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الشهادة فان جاء بشاهد - 00:39:11
حلف مع شاهده. ورواه مطرف بن مازن. ضعيف حدثنا ابن جريج عن عمرو ابن شعيب عن عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بشاهد ويمين في الحقوق. وقال ابن وهب حدثنا عثمان ابن الحكم - 00:39:31
حدثنا زهير بن محمد عن سهيل عن ابي صالح عن ابيه عن زيد ابن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بشاهد وروى جويرية ابن اسماء عن عبد الله ابن زيد مولى المنبعثي عن رجل عن سراق قال قضى رسول الله صلى الله - 00:39:51
عليه وسلم بيمين وشاهد رواه البيهقي. وروى البيهقي ايضا من حديث جعفر ابن محمد عن ابيه عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم كانوا يقضون بشهادة الشاهد الواحد - 00:40:11
يمين المدعي قال جعفر والقضاة يقضون بذلك عندنا اليوم. وذكر ابو الزناد عن عبد الله بن عامر حضرت ابا بكر بكر وعمر وعثمان يقضون بشهادة الشاهد واليمين. وقال الزنجي حدثنا جعفر بن محمد قال سمعت الحكم ابن عتيبة - 00:40:31
سيسأل ابي وقد وضع يده على جدار القبر ليقوم. اقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمين مع الشاهد قال نعم وقضى به علي بين اظهركم. وكتب عمر بن عبدالعزيز الى عامله بالكوفة. اقض بالشاهد مع اليمين - 00:40:51
فانها السنة رواه الشافعي. قال الشافعي واليمين مع الشاهد لا تخالف من ظاهر القرآن شيئا لان نحكم بشاهدين وشاهد وامرأتين فاذا كان شاهد حكمنا بشاهد ويمين وليس يخالف القرآن لانه لم يحرم ان يجوز اقل مما نص عليه في كتابه ورسول الله صلى الله عليه - 00:41:11
وسلم اعلم بما اراد الله وقد امرنا الله ان نأخذ ما اتانا. قلت وليس في القرآن ما يقتضي انه لا يحكم الا بشاهدين او شاهد وامرأتين فان الله سبحانه انما امر بذلك اصحاب الحقوق ان يحفظوا - 00:41:41
حقوقهم بهذا النصاب. ولم يأمر بذلك الحكام ان يحكموا به فظلا عن ان يكون قد امرهم الا يقضوا الا لذلك ولهذا ولهذا يحكم الحاكم بالنكول واليمين المردودة والمرأة الواحدة والنساء - 00:42:01
منفردات لا رجلا معهن. وبمعاقد القمط ووجوه الاجر وغير ذلك من طرق الحكم. التي لم تذكر في القرآن فان كان الحكم بالشاهد واليمين مخالفا لكتاب الله فهذه اشد مخالفة لكتاب الله منه - 00:42:21
وان لم تكن هذه الاشياء مخالفة للقرآن فالحكم بالشاهد واليمين اولى الا يكون مخالفا للقرآن فطرق الحكم شيء وطرق حفظ الحقوق شيء اخر. وليس بينهما تلازم. فتحفض الحقوق بما لا - 00:42:41
به الحاكم مما يعلم صاحب الحق انه يحفظ به. ويحكم الحاكم بما لا يحفظ به صاحب الحق حقه ولا خطر على باله من نكول ورد يمين وغير ذلك. والقضاء بالشاهد واليمين مما اراه الله - 00:43:01
الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم. فانه سبحانه قال انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله وقد حكم بالشاهد واليمين وهو مما اراه الله اياه قطعا. ومن العجائب رد الشاهد - 00:43:21
يمين والحكم بمجرد النكول الذي هو سكوت ولا ينسب الى ساكت قول. والحكم لمدعي حائط اذا كانت اليه الدواخل والخوارج وهو الصحاح من الاجر او اليه معاقد القمط في الخس - 00:43:41
كما يقول كما يقوله ابو يوسف فاين هذا من الشاهد العدل المبرز في العدالة؟ الذي يكاد يحصل العلم وبشهادته اذا انضاف اليها يمين المدعي واين الحكم بلحوق النسب بمجرد العقد وان علمنا - 00:44:01
ان الرجل لم يصل الى المرأة من الحكم بالشاهد واليمين. واين الحكم بشاهد بشهادة مجهولين؟ لا بشهادة مجهولين لا يعرف حالهما من الحكم بشهادة العدل المبرز الثقة مع يمين الطالب - 00:44:21
اين الحكم لمدعي الحائط بينه وبين جاره تكون عليه ثلاثة ثلاثة جذوع فصاعدا او من الحكم بالشاهد واليمين. ومعلوم ان الشاهد العدل واليمين اقوى في الدلالة والبينة من جذوع على الحائط الذي ادعاه. فاذا اقام جاره شاهدا وحلف معه كان ذلك اقوى من شهادة - 00:44:41

الجذوع وهذا شأن كل من خالف سنة صحيحة لا معارض لها. لا بد ان يقول اقوالا يعلم ان القول بتلك السنة اقوى منها بكثير. وقد نسب الى البخاري انكار الحكم بشاهد ويمين فانه قال في باب يمين مدعى عليه - 00:45:11

عليه من كتاب الشهادات قال قتيبة حدثنا سفيان عن ابن شبرمة قال كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون - 00:45:31

من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى. قلت اذا كان يكتفى بشهادة شاهد مين المدعي فما يحتاج ان تذكر ان تذكر احداهما الاخرى. ما كان يصنع بذكر هذه الاخرى. فترجمة - 00:45:51

الباب بان اليمين من جهة المدعى عليه وذكر هذه المناظرة وعدم رواية حديث او اثر في الشاهد واليمين ظاهر في انه لا يذهب اليه. وهذا ليس بصريح انه مذهبه ولو صرح به فالحجة فيما يرويه - 00:46:11

لا فيما يراه. قال الاسماعيلي عند ذكر هذه الحكاية ليس فيما ذكره ابن شبرمة معنى. فان الحاجة الى اذكار احداهما الاخرى اذا شهدتا فان لم يكونا قاما مقامهما يمين الطالب ببيان السنة - 00:46:31

الثابتة وكما حلت يمين المدعى عليه محل البينة في الاداء والابراء حلت ها هنا محل الشاهد ومحل المرأتين في الاستحقاق. بانضمامهما الى الشاهد الواحد. ولو وجب اسقاط السنة الثابتة في الشاهد واليمين - 00:46:51

كما ذكر ابن شبرمة لسقط الشاهد والمرأتان. لقوله صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينك فنقله عن الشاهدين الى يمين خصمه بلا ذكر رجل وامرأتين. قلت مراده ان قوله تعالى واستشهدوا شهيدين - 00:47:11

رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان لو كان مانعا من الحكم بالشاهد واليمين ومعارضا له لكان قوله صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه مانعا من الحكم بالشاهد والمرأتين ومعارضا له - 00:47:31

وليس الامر كذلك. فلا تعارض بين كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ولا اختلاف ولا تناقض بوجه من الوجوه بل الكل من عند الله ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. فان قيل احسن الله اليكم - 00:47:51

استغفر الله محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على رسوله الامين. واله وصحبه والتابعين. قال الامام كثير رحمه الله تعالى ذكر ايراد الاحاديث في ذلك. حديث ابن عباس قال ابو عبيد في الناسخ والمنسوخ حدثنا حجاج بن محمد - 00:48:11

اخبرنا ابن جريج وعثمان ابن عطاء عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول ما نسخ من فيما ذكرنا والله اعلم بيان القبلة. قال الله تعالى ولله المشرق والمغرب. فاين - 00:49:00

ان تولوا فثم وجه الله. فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فصلى نحو بيت المقدس وترك البيت العتيق. فقال تعالى ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام. وحيثما - 00:49:20

وكذا رواه ابن ابي حاتم ثم قال وروي عن ابي العالية والحسن الخرساني وعكرمة وقتادة والسدي وزيد ابن اسلم نحو ذلك. طريق اخرى عنه قال الحافظ ابو بكر البيهقي رحمه الله تعالى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال - 00:49:40

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن سليمان عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي - 00:50:10

نحو بيت المقدس والكعبة بين يديه. وبعدما تحول الى المدينة ستة ستة عشرة شهرا. ست شهرا او سبعة عشر شهرا. ثم صرفه الله الى الكعبة. وهكذا رواه الامام احمد عن يحيى ابن - 00:50:30

محمد عن ابي عوانة عن الاعمش وهو سليمان ابن مهران عن مجاهد عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله يصلي بمكة نحو بيت المقدس. والكعبة بين يديه. وبعدما هاجر الى المدينة الى المدينة - 00:50:50

ستة عشر شهرا ثم انصرف الى الكعبة. وهذا اسناد جيد قوي حسن صحيح. ولم يخرجوه. طريق اخرى عنه قال احمد رحمه الله تعالى حدثنا عبد الرحمن حدثنا عبد الرحمن عن زائدة وعبد الصمد - 00:51:10

قد قال حدثنا زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه عليه وسلم نحو بيت المقدس قال عبد الصمد ومن معه ستة عشر شهرا ثم حولت القبلة بعد - 00:51:30

قال عبد الصمد ثم جعلت القبلة نحو بيت المقدس. وقد روى ابو داوود والترمذي وصححه من حديث وكيع بني اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما. قال لما توجه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:50

انما الى الكعبة قالوا فكيف بالذين ماتوا قبل ذلك؟ فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم طريق اخرى عنه. قال الطبراني رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيب - 00:52:10

قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا يونس بن بكير عن ابن عن ابن اسحاق قال حدثني محمد بن ابي محمد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صرف رسول الله - 00:52:30

السلام عليكم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشام الى فصلى الى الكعبة في رجب على رأس سبعة عشر شهرا من مقدمه المدينة. وهذا الاسناد حسن عليه - 00:52:50

حديث عن حديث سعد ابن ابي وقاص قال البيهقي رحمه الله تعالى اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين القطان ببغداد قال اخبرنا ابو سهل ابن زياد القطان قال حدثنا احمد بن عبدالجبار قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب - 00:53:10

قال سمعت سعدا يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما قدم المدينة ستة عشر شهرا نحو بيته المقدس ثم ثم حول بعد ذلك قبل المسجد الحرام قبل بدر بشهرين. هكذا رواه منفرد - 00:53:40

قبل بدر بشهرين. احسن الله اليكم هكذا رواه منفردا به ولم يخرجه احد من اصحاب السنن. ولا احمد في مسنده. واسناده جيد قوي رجاله كلهم ثقات لكن قال البيهقي رحمه الله تعالى رواه مالك والثوري وحماد بن زيد عن يحيى - 00:54:00

يا ابن سعيد عن سعيد للمسيب مرسلا من غير ذكر سعد. فالله اعلم. حديث انس بن مالك في ذلك قال موسى احسن الله اليك محمد احسن الله اليكم يقول السائل - 00:54:25

ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف لاهل العلم في هذا كلام ومن احسن ما قيل فيها لانه يقرأ بحروف بعضهم يفسره القراءات المعروفة - 00:55:03

القراءات المعروفة من من يرى انه شيء اخر وانهم يتعلق بالتوسعة في مبادرة بين بعض كلمات والله اعلم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ويذكر العلماء انه ان القرآن مما كتب في عهد عثمان - 00:55:40

جمع على حرف واحد. لانه كان كانت الحروف السبع كانت يعني رخصة وتوسعة الخليفة الراشد والصحابة يعني جمع القرآن على حرف واحد لهذا جميع القراءات المختلفة كلها لا تخرج عن - 00:56:32

مصحف عثمان لا تخرج كلها باختلافات يسيرة الاسلوب ملك وملك الصراط وكثير فجمع فجمعوا القرآن على حرف واحد ولهذا كل القراءات التي يقرأ بها الناس كلها ترجع الى الرسم اسم المصحف العثماني. نعم - 00:57:01

احسن الله اليكم يقول السائل رجل صلى الظهر مع الجماعة وظن انها العصر وعندما رجع الى الفندق تبين له من زملائه انها الظهر فقال له احدهم اعد الصلاة لان النية شرط لصحة الصلاة - 00:57:46

وقال الاخر الامام ظامن ليس عليك اعادة. فما الصحيح في ذلك؟ عليه الاعادة. لان ما صلى الله نصلي العصر نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول السائل عبر الشبكة رجل - 00:58:07

انكسرت رجله هل يجوز ان يجمع بين الصلاتين لمشقة الوضوء ارجو انه يجمع. نعم احسن عليه حرج ومشقة جعل عليكم في الدين من حرج. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم استعمال حبوب منع الحمل - 00:58:35

في وقت الرضاعة خاصة واستعمالها عموما لتأخير الحمل اما لتنظيم الحمل فجائز اما لمنع الحمل مطلقا وتحديد النزل فلا يجوز نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اجد في مجموع الفتاوى لابن تيمية - 00:59:04

قال وهذا مذهب العامة فماذا يقصد بذلك؟ الجمهور احسن الله اليكم. يقول السائل امام يقر بان الاستغاثة بالرسول صلى الله عليه وسلم شرك ولكنه يتغنى بذلك في الافراح. فهل تجوز الصلاة وراءه؟ لا ما تجوز. يتغنى - 00:59:33

اشتغلنا بالاستغاثة بالرسول احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عقوبة الحد للذين قال الله فيهم لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - 01:00:02

ما كان يقتلون المنافقين نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه رجل يقول السائل عبر الشبكة رجل يعمل في مسلخ ويقول في يوم النحر كانت ثيابي كانت ثيابي تمتلئ بالدم المسفوح. ولم يكن عندي غيرها - 01:00:31

فصليت ذلك اليوم بهذه الثياب. فما الحكم مرتب نفسه عد له ثيابا يلبسه عن الصلاة ما دام انه يتعرض للتلوث الدم المسفوح نعم اخر شي قلت احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز تخصيص غرفة في البيت للصلاة؟ وان - 01:00:56

فيها شكل محراب خشبي. لا ولا شكل المحراب ولا شيء لا بأس صلى نعم - 01:01:33